اعرف رسولك

محمدا ﷺ

١٣٥ سؤالا وجوابا

تأليف

طه عبد الرءوف سعد
من علماء الأزهر الشريف

سعد حسن محمد
المدرس بالأزهر الشريف

الناشر

مكتبة العلم الإسلامية
٤ عطفة النشيلى من شارع السيد الدواخلى
أمام جامعة الأزهر - الحسين
ت: ٢٧٨٦٣٢٨٠ - ٠١٢/٤٧٧٢٩٨٢

الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

رقم الإيداع : ٧١٤٦ / ٢٠٠٥
الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977-5442-62-1

الكمبيوتر والتصميم ((الشروق للكمبيوتر))
أ/ هانى عادل حنفى
موبايل : ٠١٠٥٨٩٤٥١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الكبير المتعال ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ نحمده -تعالى- بعث رسلا وأنزل معهم كتبا ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ ونشكره تعالى أن اختار لنا أفضل دين وخير رسول ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ونصلى ونسلم على خير خلق الله المبعوث للإنس والجن مرسلا بالهداية لمن آمن وأسلم وبالإنذار لمن عصى وتكبر.

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما دامت السموات والأرض.

أما بعد ...

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى

هدى سيدنا محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار القارئ المسلم الكريم.

قد تكون راغبا فى معرفة بعض ما يخص حبيبك وحبيبنا محمدا ﷺ فهذا كتاب صغير فى حجمه ومبناه عظيم فى فضله ومعناه فهو يأخذ بيدك من خلال ١٣٥ سؤالا وجوابا تشمل على قدر الإمكان حياة هذا النبى العظيم والرسول الصادق الأمين فمن الخطأ الشنيع أن نؤمن برسالته ولا نعرف سيرته .

اللهم ياذا الفضل العظيم يا فتاح يا عليم انفع بكتابنا هذا وضع ثواب هذا التأليف فى ميزان قارئيه وناشره وطابعه - ونحن معهم يا كريم.

وصل وسلم يا مولانا على سائر الأنبياء والمرسلين وآل كل وأصحابه الطيبين الطاهرين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(المؤلفان)

بسم الله الرحمن الرحيم

وتعال معى أيها القارئ الكريم نتزود معا بسيرة خير الخلق أجمعين.

س ١ : ما هو نسب الرسول (ﷺ) ؟

جـ : هو (ﷺ) سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وينتهى نسبه الشريف إلى إسماعيل بن إبراهيم -عليهما السلام- ثم إلى آدم - عليه السلام.

* * *

س ٢ : ما هى كنية [1] الرسول (ﷺ)؟

جـ : كنيته (ﷺ) هى : أبو القاسم.

(١) الكنية ما بدأت بأب (أبو القاسم) أو أم (أم حبيبة).

س ٣ : من هى أم الرسول (ﷺ) ؟

جـ : أمـه (ﷺ) هـى : آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة.

* * *

س ٤ : ما هـو الشـرف الذى أعطاه الله للرسول (ﷺ)؟

جـ : عن واثلة بن الأسقع: أن النبى (ﷺ) قال: إن الله - عـز وجل - اصطفى من ولد إبراهيم إسـمـاعيل، واصطفى من بنى إسـمـاعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشـا، واصطفى من قريش بنى هاشم، واصطفانى من بنى هاشم فأنا خيار من خيار من خيار. (مسلم وأحمد والترمذى)

* * *

س ٥ : لماذا قـيـل للنبى (ﷺ) ابن الذبيحين؟

جـ : لأن نبى الله إسـماعيل - عليه السلام -

وهو أحد أجداد الرسول (ﷺ) كان قد تعرض للذبح، ثم فاداه الله بذبح عظيم قال - تعالى -: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ * فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ * وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ * وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ (الصافات: ١٠٢ - ١٠٧)، وكذلك تعرض عبد الله أبو النبى للذبح أيضا، وذلك لأن عبد المطلب جد الرسول (ﷺ) قد نذر إن رُزق بعشرة من الأبناء الذكور أن يذبح واحدا منهم تقربا للآلهة التى كانوا يعبدونها وقتذاك، وقد وقع الاختيار على عبد الله أبى الرسول ولكن اتفق الرأى على أن يفدى بمائة من الإبل. ولذلك سمى الرسول (ﷺ) بابن الذبيحين إسماعيل وعبد الله.

* * *

س ٦ : كيف تزوج أبو النبى بأمه (ﷺ)؟

جـ : كان عبد المطلب قد خطب آمنة لابنه عبد الله، فزوجها إياه، فبقى معها مدة.

* * *

س ٧ : كيف كان حمل أمه به (ﷺ) ؟

جـ : عن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن عمته قالت: كنا نسمع أن آمنة لما حملت برسول الله (ﷺ) كانت تقول: ما شعرت أنى حملت، ولا وجدت له ثقلا كما تجد النساء، إلا أنى أنكرت رفع حيضتى، وأتانى آت وأنا بين النوم واليقظة فقال: هل شعرت أنك حملت؟ فكأنى أقول: ما أدرى. فقال: إنك قد حملت بسيد هذه الأمة وبنبيها، وذلك يوم الإثنين. فقالت: فكان ذلك مما يقن عندى الحمل، فلما دنت ولادتى أتانى ذلك الآتى فقال: قولى: أعيذه بالواحد الأحد من شر كل حاسد.

* * *

س ٨: متى مات أبو النبى (ﷺ)؟

جـ : توفى عبد الله أبو النبى (ﷺ)، ورسول الله يومئذ حمل فى بطن أمه.

س ٩ : أين توفى عبد الله أبو النبى (ﷺ)؟

جـ : قال محمد بن كعب: خرج عبد الله بن عبد المطلب فى تجارة إلى الشام مع جماعة من قريش، فلما رجعوا مروا بالمدينة، وعبد الله مريض، فقال: أتخلف عند أخوالى بنى عدى بن النجار، فأقام عندهم شهرا، ومضى أصحابه فقدموا مكة فأخبروا عبد المطلب، فبعث إليه ولده الحارث، فوجده قد توفى ودفن، فرجع إلى أبيه فأخبره، فحزن حزنا شديدا.

* * *

س ١٠ : كم كان عمر أبى النبى (ﷺ) حين توفى؟

جـ : كان عمر عبد الله أبى النبى حين وفاته ٢٥ عاما.

س ١١ : مـــا هـــو الميـــراث الذى تركـه عبد الله للنبى (ﷺ)؟

جـ : ترك عبد الله بعد موته: جاريته أم أيمن، وخمسة أجمال، وقطعة غنم (مجموعة صغيرة)، فورث ذلك رسول الله (ﷺ) .

* * *

س ١٢ : متى وُلد النبى (ﷺ)؟

جـ : وُلد النبى (ﷺ) فى عـام الفـيل لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع الأول.

* * *

س ١٣ : فى أى يوم ولد الرسول (ﷺ)؟

جـ : كـان مـولده (ﷺ) يوم الإثنين على أصح الأقوال.

* * *

س ١٤ : ما الموافق من الشهور الشمسية شهر مولده (ﷺ)؟

جـ : يقول أهل الحساب: وافق مولده من الشهور الشمسية نيسان (أبريل)، فكانت لعشرين مضت منه. والله أعلم.

* * *

س ١٥ : ما الموافق من الأعوام الميلادية عام مولده (ﷺ) ؟

جـ : وافق مولده من الأعوام الميلادية عام ٥٧١ ميلادية.

* * *

س ١٦ : أين ولد النبى (ﷺ)؟

جـ : ولد النبى (ﷺ) بمكة فى شعب بنى هاشم (أى فى ديارهم) مكان إقامتهم.

س ١٧ : ما هى الإرهاصات التى حدثت ليلة مولده (ﷺ)؟

جـ : حدثت ليلة مولده إرهاصات[١] كثيرة منها: خمود نار فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، وارتجاج إيوان كسرى حتى انشق وسقطت أربع عشرة شرفة، وغيض[٢] بحيرة ساوة،وتنكس جميع الأصنام، وكذا تنكست عند الحمل به.

* * *

س ١٨ : ما صفة النبى (ﷺ) حين ولد؟

جـ : قال العباس بن عبد المطلب: ولد رسول الله (ﷺ) مختونا مسرورا (مقطوع السرة)، فأعجب ذلك عبد المطلب، وحظى عنده وقال: ليكونن لابنى هذا شأن، فكان له شأن وأى شأن (ﷺ).

---

(١) الإرهاص: أمر خارق للعادة (غريب) يظهر لمن سيصير نبيا (ﷺ) قبل بعثته.

(٢) غاض ماؤها ذهب فى الأرض وغاب.

س ١٩ : من هى القابلة [(١)] التى ولد على يديها الرسول (ﷺ)؟

جـ : هى : الشفاء أم عبد الرحمن بن عوف.

* * *

س ٢٠ : من النساء اللاتى أرضعن النبى (ﷺ) ؟

جـ : أرضعته (ﷺ) أكثر من امرأة، أولاهن أمه، ثم ثويبة جارية عمه أبى لهب، ثم حليمة السعدية وكانت أكثرهن أرضاعا له (ﷺ) .

* * *

س ٢١ : من هم إخوة النبى (ﷺ) من الرضاع؟

جـ : إخوة الرسول (ﷺ) من الرضاع هم : أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومى، أرضعته ثويبة مع الرسول (ﷺ) بلبن ابنها مسروح، وكذلك

(١) هى المولدة سميت قابلة لأنها تستقبل المولود وأمه.

أرضعت حمزة بن عبد المطلب عم الرسول، ومن إخوته أيضا فى الرضاع عبد الله بن حليمة السعدية، والشيماء بنت حليمة السعدية، وكذلك أبو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب أرضعته حليمة السعدية مع الرسول (ﷺ) بلبن ابنها عبد الله[١].

* * *

س ٢٢ : من هن حواضن النبى (ﷺ)؟

جـ : حواضن النبى (ﷺ): أمه آمنة بنت وهب، وثويبة مولاة أبى لهب، وحليمة السعدية، والشيماء بنت حليمة السعدية، وأم أيمن بركة الحبشية جارية أبيه.

* * *

س ٢٣ : متى تم فطام النبى (ﷺ) من الرضاع؟

جـ: فطمته حليمة السعدية حين مضى سنتان

(١) من المعلوم أن رسول الله ﷺ لم يكن له إخوة من النسب لا أشقاء ولا غير أشقاء فلم يتزوج عبد الله سوى آمنة ولم تتزوج آمنة غير عبد الله.

من عمره (ﷺ) ، وهو يشب شبا لا يشبه الغلمان، فذهبت به إلى أمه بمكة، وهى حريصة على رجوعها به، ورجعت به.

* * *

س ٢٤ : متى كانت حادثة شق صدره (ﷺ) لأول مرة؟

جـ : كان ذلك عندما بلغ (ﷺ) من العمر أربع سنوات.

* * *

س ٢٥ : كيف تم شق صدره (ﷺ) أول مرة؟

جـ : عن أنس بن مالك: أن رسول الله(ﷺ) أتاه جبريل، وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه، وشق صدره فاستخرج القلب، ثم شق القلب فاستخرج منه علقة، فقال: هذا حظ الشيطان منك، قال: فغسله فى طست من ذهب بماء زمزم، ثم

لأَمَهُ(١)، ثم أعاده فى مكانه، قال: وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعنى ظئره (مرضعته حليمة) فقالوا: إن محمدا قد قُتل. قال: فاستقبلوه وهو ممتقع اللون. قال أنس: وقد كنت أرى أثر المخيط فى صدره (ﷺ). (مسلم - أحمد)

* * *

س ٢٦ : متى توفيت أم الرسول (ﷺ) ؟

جـ : بعد حادثة شق صدره (ﷺ) خافت عليه حليمة السعدية، فردته إلى أمه، فأقام عندها إلى أن بلغ ست سنوات، ثم خرجت به إلى المدينة إلى أخوال أبيه بنى عدى بن النجار تزورهم به، ومعها أم أيمن تحتضنه، فأقامت عندهم شهرا، ثم رجعت إلى مكة، فتوفيت بالأبواء، ودفنت هناك.

* * *

(١) ضم قلبه بعد أن فتحه.

س ٢٧ : من الذى قام بكفالة النبى (ﷺ) بعد وفاة أمه؟

جـ: لما توفيت آمنة أم الرسول (ﷺ) ضمه إليه جده عبد المطلب وكفله، ورق عليه رقة لم يرقها على ولده وقربه إليه وأدناه.

* * *

س ٢٨ : كم كان عمر النبى (ﷺ) حين توفى جده؟

جـ : مات عبد المطلب حين تم الرسول (ﷺ) من العمر ثمانى سنوات.

* * *

س ٢٩ : من الذى قام بكفالة النبى (ﷺ) بعد جده؟

جـ : لما حضرت عبد المطلب الوفاة أوصى

أبا طالب عمه به (ﷺ)، وكان يحبه حبا شديدا ويقدمه على أولاده.

* * *

س ٣٠ : من هم أعمام النبى (ﷺ) ؟

جـ : أعمامه (ﷺ) هم: الحارث - الزبير - قثم - حجل - ضرار - المقوم - الغيداق - عبد الكعبة - عبد العزى (أبو لهب) - العباس - حمزة - أبو طالب.

* * *

س ٣١ : من الذى أسلم من أعمامه (ﷺ)؟

جـ : أسلم من أعمامه (ﷺ) العباس وحمزة (رضى الله عنهما).

* * *

س ٣٢ : من هن عماته (ﷺ)؟

جـ : عـمـاتـه (ﷺ) ست وهن: أم حكيم (البيضاء) - عاتكة - برة - أروى - أميمة - وهؤلاء أشقاء لوالده (ﷺ) - وصفية: وهى شقيقة حمزة (رضى الله عنه).

* * *

س ٣٣ : من هم أخوال النبى (ﷺ) ؟

جـ : أخواله هم: أسود - عبد يغوث - عمير.

* * *

س ٣٤ : من هن خالاته (ﷺ) ؟

جـ : خالاته (ﷺ) هن: فريضة - فاختة.

* * *

س ٣٥ : ما أول عمل قام به النبى (ﷺ)؟

جـ : عن أبى هـريرة، عـن النبى (ﷺ) قـال:

«مـا بعث الله نبيـا إلا رعى الغنم» فقـال أصحـابه: وأنت؟ قـال: «نعم، كنت أرعـاها على قـراريط لأهل مكة»

(البخارى -ابن ماجه)

* * *

س ٣٦ : متى خرج النبى (ﷺ) للتجارة؟

جـ : لما بلغ (ﷺ) خمسا وعشرين سنة سافر الشام مع ميسرة غلام خديجة بنت خويلد فى تجارة لها ولته عليها، وقالت لميسرة: لا تعص له أمرا ولا تخالف له رأيا، فربحت ضعف ما كانت تربح.

* * *

س ٣٧ : من هى أول زوجاته (ﷺ)؟

جـ : هى خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، .... من قريش، ولدت بمكة عام ٥٥٦م، الموافق عام ٦٨ قبل

الهجرة، وأمها فاطمة بنت زائدة من بنى عامر من قريش أيضا[١].

* * *

س ٣٨ : ما هى صلة القرابة بينها وبين الرسول (ﷺ) ؟

جـ : تلتقى مع رسول الله (ﷺ) فى جده الرابع: قصى بن كلاب.

* * *

س ٣٩ : كم كان صداقها - رضى الله عنها؟

جـ : كان الصداق من الذهب اثنتى عشرة أوقية، ونصف الأوقية وهى أربعون درهما شرعيا.

* * *

---

(١) راجع كتاب أمهات النبى/ للدكتور محمد عبدالحكيم/ الناشر مكتبةالعلم الإسلامية.

س ٤٠ : كم كان عمرها حين تزوجت النبى (ﷺ)؟

جـ : كان عمرها وقتذاك أربعين عاما .

س ٤١ : ما هى المدة التى عاشتها معه (ﷺ) ؟

جـ : عاشت السيدة خديجة مع الرسول (ﷺ) ستة وعشرين عاما .

* * *

س ٤٢ : كم كان عمر الرسول (ﷺ) حين تزوج السيدة خديجة؟

جـ : كان عمره (ﷺ) خمسا وعشرين سنة ونحو شهرين على أحد الأقوال.

* * *

س ٤٣ : ما هـى الوليمـة التى أولمها الرسول (ﷺ) يوم زواجه بالسيدة خديجة؟

جـ : أولم (ﷺ) عليها بجزور، وقيل بجزورين، وهى أول وليمة أولمها (ﷺ).

س ٤٤ : من هم أبناء النبى (ﷺ) ؟

جـ : القاسم : وبه كان يكنى[1] (ﷺ) وتوفى بمكة وهو طفل - زينب، وهى أكبر بناته وتوفيت سنة ٨ هجرية - رقية: وماتت أثناء غزوة بدر - أم كلثوم: وماتت بعد رقية سنة ٩ هجرية - فاطمة: وتوفيت بعد النبى (ﷺ) بستة أشهر - عبد الله: ولد بعد النبوة، ومات صغيرا بمكة، إبراهيم: مات صغيرا وكل أبناء النبى (ﷺ) من السيدةخديجة، إلا إبراهيم فهو من السيدة مارية القبطية.

* * *

(١) أى يقال له (أبو القاسم) .

س ٤٥ : كم كان عمر النبى (ﷺ) حين وضع الحجر الأسود فى الكعبة بيده الشريفة؟

جـ : كان عمره (ﷺ) فى ذلك الوقت خمسا وثلاثين سنة(١).

س ٤٦ : ما هو لقبه (ﷺ) قبل البعثة؟

جـ : كان لقبه (٢) (ﷺ) الصادق الأمين.

* * *

س ٤٧ : ما اسم الغار الذى كان يتعبد به (ﷺ) قبل البعثة؟

جـ : كان (ﷺ) يتعبد فى غار حراء.

---

(١) حينما جددت قريش الكعبة واختلفوا فى وضع الحجر الأسود وحكموا أول الداخلين عليهم وكان رسول الله (ﷺ) أول الداخلين فأصلح بينهم بأن وضع الحجر فى ثوب رفعته القبائل من نواحيه ثم أخذه (ﷺ) بيده الشريفة ووضعه مكانه (ﷺ).

(٢) اللقب ما أشعر بمدح كالصادق والأمين والسعد أو ما يشعر بالذم كالجحش وأنف الناقة وما إلى ذلك.

س ٤٨ : متى جاءه (ﷺ) الوحى بالنبوة؟

جـ : لما أتم له (ﷺ) أربعون سنة جاءه جبريل بالوحى فى غار حراء.

* * *

س ٤٩ : ماذا فعل النبى (ﷺ) عندما جاءه جبريل بالوحى؟

جـ : انطلق (ﷺ) إلى خديجة يرجف فؤاده وأخبرها الخبر، وقال: (دثرونى - زملونى).

س ٥٠ : ماذا قالت له (ﷺ) السيدة خديجة عندما أخبرها بخبر الوحى؟

جـ : ثبتته بعد أن قال لها (ﷺ) : «قد خشيت على نفسى» وقالت له: كلا، أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكَلَّ، (تساعد الضعيف) وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الدهر.

س ٥١ : من الذى أكد له (ﷺ) خبر الوحى؟

جـ : الذى أكد له (ﷺ) خبر الوحى هو: ورقة ابن نوفل، ابن عم السيدة خديجة.

* * *

س ٥٢ : ماذا قال ورقة للرسول (ﷺ) ؟

جـ : قال له: هذا الناموس الذى أنزل على موسى، (أى: ملك الوحى جبريل عليه السلام)، ياليتنى فيها جذعا، أى: شابا، ياليتنى أكون حيا إذ يخرجك قومك، فقال (ﷺ): «أو مخرجيَّ هم؟» قال: نعم، لم يجئ أحد بمثل ما جئت به إلا عُودى، وإن يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا - أى: قويا - ولكن ما لبث حتى توفى (ورقة بن نوفل)..

* * *

س ٥٣ : كيف كانت الدعوة إلى الإسلام فى البداية؟

جـ : كانت الدعوة فى بدايتها سرا وخفية، لعدم الأمر من الله- تعالى - بالجهر.

* * *

س ٥٤ : من أول من دخل فى الإسلام؟

جـ : أول من أسلم من الرجال: أبو بكر الصديق (رضى الله عنه) - ومن النساء: السيدة خديجة (رضى الله عنها). ومن الصبيان: على بن أبى طالب (رضى الله عنه). ومن الموالى: زيد بن حارثة (رضى الله عنه).

* * *

س ٥٥ : إلى أى مكان كانت هجرة المسلمين الأولى؟

جـ : كانت هجرة المسلمين الأولى إلى الحبشة عند النجاشى.

س ٥٦ : متى كانت الهجرة الأولى للمسلمين؟

جـ : كانت فى رجب سنة خمس من النبوة.

* * *

س ٥٧ : كم كان عدد المهاجرين فى هذه الهجرة؟

جـ : كان عدد المهاجرين فى هذه الهجرة: أحد عشر رجلا، وقيل اثنى عشر رجلا، وأربع نسوة، وقيل: خمس نسوة، وقيل امرأتين، خرجوا مشاة إلى البحر، فاستأجروا سفينة بنصف دينار.

* * *

س ٥٨ : متى كانت هجرة المسلمين الثانية؟

جـ : كانت سنة سبع من النبوة، وكانت إلى الحبشة أيضا.

س ٥٩ : كم كان عدد المهاجرين فى الهجرة الثانية؟

جـ : كانوا اثنين وثمانين رجلا، وثمانى عشرة امرأة.

* * *

س٦٠ : متى مات أبو طالب عم النبى(ﷺ)؟

جـ : مات أبو طالب قبل الهجرة بثلاث سنوات.

* * *

س ٦١ : متى توفيت خديجة زوج النبى (ﷺ) ؟

جـ : توفيت - رضى الله عنها- بعد وفاة أبى طالب بثلاثة أيام، وقيل بخمسة.

* * *

س ٦٢ : بماذا سمى العام الذى مات فيه أبو طالب وخديجة رضى الله عنها؟

جـ : سمى (ﷺ) ذلك العام عام الحزن.

س ٦٣ : بمن تزوج الرسول (ﷺ) بعد وفاة خديجة؟

جـ : تزوج (ﷺ) سـودة بنت زمعـة بعـد مـوت خديجة.

* * *

س ٦٤ : متى خرج (ﷺ) إلى الطائف؟

جـ : كان خروجه (ﷺ) إلى الطائف فى ليال بقين من شوال سنة عشر من النبوة.

* * *

س ٦٥ : كم من الوقت قضاه الرسول فى الطائف يدعو الناس؟

جـ : أقام (ﷺ) بالطائف شهرا.

* * *

س ٦٦ : ماذا فعل معه (ﷺ) أهل الطائف؟

جـ : حرضوا عليه عبيدهم وسفهاءهم يسبونه ويصيحون به، ويضربونه بالحجارة حتى أدموا رجليه.

س ٦٧ : متى استمع الجن للقرآن من الرسول (ﷺ)؟

جـ : كان استماع الجن للقرآن من الرسول (ﷺ) وهو فى رجوعه من الطائف، وكانوا من جن نصيبين (مدينة بالشام).

* * *

س ٦٨ : كم كان عددهم؟

جـ : كان عددهم سبعة، وقيل أكثر.

* * *

س ٦٩ : كم مرة استمع الجن للقرآن من الرسول (ﷺ)؟

جـ: استمع الجن للقرآن من الرسول (ﷺ) بعد ذلك فى مكة مرتين أو ثلاثا.

* * *

س ٧٠ : متى كانت بيعة العقبة الأولى؟

جـ : كانت سنة إحدى عشرة من النبوة.

س ٧١ : كم كان عدد أصحاب بيعة العقبة الأولى؟

جـ : كانوا ستة، وقيل ثمانية، وكانوا من قبيلة الخزرج من أهل المدينة وقد جاءوا زوارا للكعبة المشرفة.

س ٧٢ : متى كانت بيعة العقبة الثانية؟

جـ : كانت بعد بيعة العقبة الأولى بعام، أى سنة اثنتى عشرة من النبوة.

* * *

س ٧٣ : كم كان عدد أصحاب بيعة العقبة الثانية؟

جـ : كانوا اثنا عشر رجلا، وكانوا اثنان من الأوس، وعشرة من الخزرج.

* * *

س ٧٤ : متى كانت رحلة الإسراء والمعراج؟

جـ : كانت سنة اثنتى عشرة من النبوة.

س ٧٥ : متى كانت بيعة العقبة الثالثة؟

جـ : كانت سنة ثلاث عشرة من النبوة.

س ٧٦ : كم كان عدد أصحاب بيعة العقبة الثالثة؟

جـ : كانوا ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين، منهم أحد عشر من الأوس، والباقون من الخزرج.

* * *

س ٧٧ : إلى أى مكان كانت هجرة النبى (ﷺ) ؟

جـ : كانت هجرته (ﷺ) إلى المدينة المنورة، وكانت تسمى وقتذاك بيثرب.

* * *

س ٧٨ : ماذا قال الرسول (ﷺ) وهوخارج من مكة يوم الهجرة؟

جـ : كان من قوله (ﷺ) حين خرج من مكة: «والله إنك لأحب أرض الله إلىَّ، وإنك لأحب أرض الله إلى الله، ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت» (الترمذى - ابن ماجه).

* * *

س ٧٩ : من الذى صاحبه (ﷺ) فى الهجرة؟

جـ : كان صاحبه (ﷺ) فى الهجرة هو أبو بكر الصديق (رضى الله عنه).

* * *

س ٨٠ : من الذى نام فى فراش النبى (ﷺ) ليلة الهجرة؟

جـ : كان على بن أبى طالب، وهو أول فدائى فى الإسلام.

* * *

س ٨١: ما اسم الغار الذى اختبأ فيه الرسول (ﷺ) وصاحبه أثناء الهجرة؟

جـ : هو غار ثور.

* * *

س ٨٢ : كم من الوقت مكثا فيه؟

جـ : ظل الرسول (ﷺ) وصاحبه مختبئين فى الغار ثلاث ليال.

* * *

س ٨٣ : ما أول مكان نزل فيه الرسول (ﷺ) بعد الهجرة؟

جـ : نزل (ﷺ) بقباء على بنى عمرو بن عوف.

* * *

س ٨٤ : ما اسم المسجد الذى صلى فيه الرسول (ﷺ) أول صلاة جمعة؟

جـ : اسم المسجد الذى صلى فيه الرسول (ﷺ) هذه الصلاة: مسجد الغُبيب (بضم الغين)، وقد سمى بمسجد الجمعة.

* * *

س ٨٥ : أين نزل الرسول (ﷺ) بعد دخوله المدينة؟

جـ : نزل (ﷺ) بدار أبى أيوب الأنصارى.

س ٨٦ : أيـــن تـــم بنـــاء مســـجـــد الرســـول (ﷺ)؟

جـ : تم بناء مسجد الرسول (ﷺ) فى المكان الذى بركت فيه ناقته، وكان مربدا للتمر [١] ليتيمين فى حجر أسعد بن زرارة.

* * *

س ٨٧ : بكم ابتاع الرسول (ﷺ) هذا المكان من أصحابه؟

جـ : ابتاعه (ﷺ) بعشرة دنانير، أداهما من مال أبى بكر (رضى الله عنه).

* * *

س ٨٨ : ما صفة المسجد فى بداية بنائه؟

جـ : كانت عمده جزوعا، وسقفه بالجريد،

---

(١) المكان الذى يجفف فيه التمر.

وارتفاعه قدر قامة، وجعل قبلته إلى بيت المقدس إلى أن حولت القبلة إلى ناحية الكعبة. وبنى فيه (ﷺ) حجرتى زوجتيه: سودة، وعائشة أيضا بعد أن تزوجها.

* * *

س ٨٩ : ما أول عمل قام به الرسول (ﷺ) بعد الهجرة؟

جـ : أول عمل قام به (ﷺ) هو المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

س ٩٠: ما موقف يهود المدينة من الرسول (ﷺ)؟

جـ : اشتد اليهود فى حسدهم للرسول (ﷺ) حتى سحروه.

س ٩١ : متى كان سحر اليهود رسول (ﷺ)؟

جـ: كان ذلك سنة سبع من الهجرة.

* * *

س ٩٢ : من الذى قام من اليهود بهذا السحر؟

جـ : قام به لبيد بن الأعصم اليهودى فى مقابل دنانير جعلتها له اليهود.

* * *

س ٩٣ : كيف كان هذا السحر؟

جـ: كان فى مشط له (ﷺ)، ومشاطة من شعر رأسه، أعطاهما غلام يهودى كان يخدمه (ﷺ) أحيانا للبيد بن الأعصم، وعقد فى

وتر إحدى عشرة عقدة فيها إبر مغروزة، ودفن ذلك تحت صخرة فى بئر ذروان.

* * *

س ٩٤ : ما تأثير ذلك على الرسول (ﷺ)؟

جـ : مكث (ﷺ) متغير المزاج من ذلك سنة، وقيل ستة أشهر، وقيل أربعين يوما.

* * *

س ٩٥ : كيف شفى (ﷺ) من هذا السحر؟

جـ : عند اشتداد الحال نزل جبريل وأخبره الخبر، فبعث عليا فاستخرج ذلك السحر، وصار كلما حلت عقدة وجد خفة، حتى قام عند انحلال

العقدة الأخيرة كأنما نشط من عقال، وقد مسخ الله ماء تلك البئر حتى صارت كنقاعة الحناء.

* * *

س ٩٦ : من أول من دخل الإسلام من يهود المدينة؟

جـ : أول من أسلم من يهـــود المدينة هو: عبدالله بن سَلاَم، وكان سيدهم وحَبرهم.

* * *

س ٩٧ : متى شرع الأذان والإقامة؟

جـ : شرع الأذان والإقامة فى السنة الأولى من الهجرة.

* * *

س ٩٨ : متى نزل الأمر من الله -تعالى- للرسول (ﷺ) بالقتال؟

جـ : كان ذلك فى صفر من السنة الثانية من الهجرة.

* * *

س ٩٩ : ما عدد غزواته (ﷺ) ؟

جـ: غزا الرسول (ﷺ) سبعا وعشرين غزاة، وقاتل منها فى تسع: بدر، وأحد، والمريسيع، والخندق، وقريظة، وخيبر، والفتح، وحنين، والطائف، وقيل: إنه قاتل فى بنى النضير، وفى غزاة وادى القرى منصرفه من خيبر، وقاتل فى موقعة الغابة (ﷺ).

* * *

س ١١٠ : ما عدد سراياه (ﷺ)؟

جـ: عدد سراياه وهى التى بعثها ولم يكن فيها: خمسون على قول، أعظمها سرية مؤتة، وسرية أبنى، انتقل إلى الرفيق الأعلى (ﷺ) بعد تهيئتها وقبل سفرها، ومضاها الصديق لما خلف، وهى وسرية مؤتة كلاهما لقتال الروم.

* * *

س ١٠١ متى فرضت الصلاة والصوم والزكاة والحج؟

جـ : فرضت الصلاة ليلة الإسراء والمعراج فى السنة الثانية عشرة من النبوة، وفرض الصوم والزكاة فى السنة الثانية من الهجرة، وفرض الحج فى السنة الخامسة من الهجرة.

* * *

س ١٠٢: متى تم تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة؟

جـ: تم تحويل القبلة فى السنة الثانية من الهجرة، والنبى (ﷺ) يصلى بأصحابه صلاة الظهر عند الأكثر.

* * *

س ١٠٣ : متى تم تحريم الخمر؟

جـ : تم تحريم الخمر فى السنة الثالثة من الهجرة.

* * *

س ١٠٤ : متى اتخذ الرسول (ﷺ) منبرا يخطب عليه؟

جـ : كان ذلك فى السنة الثامنة من الهجرة.

س ١٠٥ : متى تم فتح مكة؟

جـ: تم فتح مكة فى السنة الثامنة من الهجرة.

* * *

س ١٠٦ : ما عدد عُمَرِهِ (ﷺ)؟

جـ : اعتمر (ﷺ) بعد الهجرة أربع عمر، فقد أخرج البخارى ومسلم أنه (ﷺ) اعتمر أربع عُمَر كلها فى ذى القعدة إلا التى فى حجته. فلم يوقعها فى ذى القعدة، بل أوقعها فى ذى الحجة تبعا للحج، وأما إحرامه بها فكان فى ذى القعدة فى خمس بقين منه.

* * *

س ١٠٧ : متى كانت حجة الوداع؟

جـ : كانت حجة الوداع فى السنة العاشرة من الهجرة.

س ١٠٨: ما صفة النبى (ﷺ)؟

جـ : عن أنس بن مالك (رضى الله عنه) قال: « كان رسول الله (ﷺ) ليس بالطويل البائن(١) ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق (٢) ولا بالآدم(٣)، ولا بالجعد القطط، ولا بالسبط (٤)» (البخارى -مسلم).

* * *

س ١٠٩: ما هى أسماء النبى (ﷺ)؟

جـ : عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله (ﷺ) : «لى خمسة أسماء، أنا

---

(١) أى ليس شديد الطول.

(٢) أى ليس أبيض شديد البياض بلا حمرة.

(٣) أى لم يكن شديد السمار.

(٤) أى شعره (ﷺ) بين النعومة والخشونة.

محمد وأحمد وأنا الماحى يمحو الله بى الكفر، وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى، وأنا العاقب» (البخارى - مسلم)

● ومن حديث أبى موسى قال : سمى لنا رسول الله (ﷺ) نفسه فقال: « أنا محمد وأحمد، والمقفى والماحى والحاشر، ونبى التوبة والملحمة » وفى لفظ: «نبى الرحمة» (مسلم - أحمد).

● ويطلق عليه (ﷺ) : الشاهد، والمبشر، والبشير، والنذير، والسراج المنير، والضحوك، والقتال، والمتوكل، والفاتح، والأمين، والخاتم، والمصطفى، والنبى، والرسول، والأمى، والقثم.

* * *

س ١١٠ : كم مرة ذكر اسمه (محمد) (ﷺ) فى القرآن الكريم؟

جـ : ذكر اسمه (محمد) فى القرآن الكريم

أربع مرات: فى الآية رقم ١٤٤ من سورة آل عمران، والآية رقم ٤٠ من سورة الأحزاب، والآية رقم ٢٩ من سورة الفتح، والآية رقم ٢ من سورة محمد (ﷺ).

* * *

س ١١١ : ما صفة خاتم النبوة؟

جـ : عن الجعد بن عبد الرحمن قال: سمعت السائب بن يزيد يقول: ذهبت خالتى إلى رسول الله (ﷺ) فقالت: يا رسول الله إن ابن أختى وجع، فمسح (ﷺ) رأسى ودعا لى بالبركة، وتوضأ فشربت من وضوئه، وقمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، فإذا هو مثل زر الحجلة[1].

(الترمذى)

* * *

(١) طائر يشبه الحمام.

س ١١٢ : من هن زوجات النبى (ﷺ) ؟

جـ : أمـا زوجـاته اللائى توفى (ﷺ) عنهن، والثابت الصحيح فى كتب السنة والسيرة: خديجة بنت خويلد[1]، سودة بنت زمعة، عائشة بنت أبى بكر، وحفصة بنت عمر، زينب بنت خزيمة، أم سلمة واسمها هند، زينب بنت جحش، جويرية بنت الحارث، ريحانة بنت يزيد من بنى النضير، أم حبيبة، صفية بنت حيى، ميمونة بنت الحارث - رضى الله عنهن أجمعين - .

وامرأة قد تعوذت بالله منه (ﷺ) عند الدخول بها، فقال لها : «ألحقى بأهلك»، وقد خطب (ﷺ) سودة القرشية فاعتذرت ببنيها، فقال (ﷺ) لها: خيرا.

---

(١) وقد ماتت فى مكة قبل هجرته (ﷺ).

س ١١٣ : من الزوجة البكر التى تزوجها الرسول (ﷺ) ؟

جـ : هى عائشة بنت أبى بكر (رضى الله عنها) والباقى ثيبات (تزوجن قبله) (ﷺ).

* * *

س ١١٤: من هى الزوجة التى زوجها الله - تعالى - للنبى (ﷺ) من فوق العرش؟

جـ : هى زينب بنت جحش.

س ١١٥: من هن سرارى النبى (ﷺ) (ملك اليمين)؟

جـ : كان سراريه (ﷺ) أربع: مارية القبطية أم ولده إبراهيم، وريحانة، وجارية وهبتها له (ﷺ) زينب بنت جحش، وأخرى اسمها زليخة القرظية.

* * *

س ١١٦ : من هم خدم النبى (ﷺ) ؟

جـ : من خدمه الرجال (ﷺ): أنس بن مالك الأنصارى - عبد الله بن مسعود كان صاحب سواكه ونعله (ﷺ) - ومعيقيب الرومى وكان صاحب خاتمه (ﷺ) - وعقبة بن عامر الجهنى وكان صاحب بغلته (ﷺ) - وأسقع بن شريك وكان صاحب راحلته[1] (ﷺ) - وبلال بن رباح مؤذنه (ﷺ) وكان على نفقاته.

● ومن النساء : أمة الله بنت رزينة - وخولة - ومارية أم الرباب - ومارية جدة المثنى بن صالح - رضى الله عنهم أجمعين -.

* * *

س ١١٧ : من هم شعراؤه (ﷺ) ؟

جـ : كان شعراؤه الذين يناضلون بشعرهم فى سبيل الله ويهجون كفار قريش : حسان بن ثابت -

---

(١) ناقته التى يرحل عليها ويسافر.

وعبد الله بن رواحة - وكعب بن مالك - رضى الله عنهم أجمعين -.

* * *

س١١٨ :من هم مؤذنوه (ﷺ) ؟

جـ : كان مؤذنوه (ﷺ) : بلال بن رباح ، وعبد الله ابن أم مكتوم (بالمدينة)، وسعد القرظ مولى عمار بن ياسر (بقباء)- وأبو محذورة (بمكة).

* * *

س ١١٩ : من هم حواريوه (ﷺ) ؟

جـ : وهم أنصاره الذين اشتهروا بهذا الوصف، وهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وحمزة، وجعفر، وأبو عبيدة، وعثمان بن مظعون، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبى وقاص، وطلحة، والزبير، - رضى الله عنهم أجمعين -.

س ١٢٠ : من هم مواليه (١) (ﷺ) ؟

جـ: من مواليه (ﷺ) الرجال: زيد بن حارثة، وأبو رافع وكان قبطيا - وشقران وكان حبشيا - وثوبان وأنجشة - ورباح - ويسار - وسفينة - وسلمان الفارسى - والخصى الذى أهداه إليه المقوقس وهو مأبور - وآخر يسمى سندر.

● ومن النساء : أم أيمن - وأميمة - وسيرين.

* * *

س ١٢١ : من هم كُتَّابه (ﷺ) ؟

جـ : كتابه هم : زيد بن ثابت - أبو بكر الصديق -عمر - عثمان - على - الزبير - عامر ابن فهيرة - عمرو بن العاص - أبى بن كعب - عبد الله بن الأرقم- ثابت بن قيس -حنظلة ابن الربيع - المغيرة بن شعبة - عبد الله بن رواحة-

(١) أى الذين يملكهم أى العبيد ملك اليمين.

خالد بن الوليد - خالد بن سعيد بن العاص وغيرهم وهؤلاء أشهرهم.

* * *

س ١٢٢ : من هم حراسه (ﷺ) ؟

جـ : كان حراسه هم : سعد بن معاذ (يوم بدر) - محمد بن مسلمة (يوم أحد) الزبير ابن العوام (يوم الخندق) .

* * *

س ١٢٣ : ماذا كان يملك النبى (ﷺ) من السلاح ؟

جـ : كان له (ﷺ) من السيوف تسعة، ومن الدروع سبعة، ومن القسى ستة، ومن الأتراس ثلاثة ومن الرماح اثنان، ومن الحراب ثلاث حراب، ومن الخوذ اثنتان.

* * *

س ١٢٤ :ماذا كان يملك النبى (ﷺ) من الركائب؟

جـ : كان له (ﷺ) سبعة أفراس، وكان له بغال ست، وكان له من الحمر اثنان، وكان له من الإبل المعدة للركوب ثلاثة، وكان سرجه (ﷺ) دفتين من ليف.

* * *

س ١٢٥ : متى توفى رسول الله (ﷺ) ؟

جـ : كانت وفاته (ﷺ) يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول ١١هـ الموافق ٨ يونيو ٦٣٢م.

س ١٢٦: كم كان عمره (ﷺ) حين وفاته ؟

جـ : كان عمره بالتقويم الهجرى : ٦٣ سنة وأربعة أيام، وبالتقويم الميلادى: ٦١ سنة و٨٤ يوما.

* * *

س ١٢٧ : ما موقف الصحابة (رضى الله عنهم) عند وفاته (ﷺ) ؟

جـ : عند موته طاشت عقول الصحابة،

فخبل عمر، وأخرس عثمان، وأُقعد على(١)، وأما أبو بكر فجاء وعيناه تهملان، فقبَّله (ﷺ) وقال: بأبى أنت وأمى طبت حيا وميتا،ثم قام فصعد المنبر. وقال كلاما بليغا سكن به نفوس المسلمين وثبَّت قلوبهم.

* * *

س ١٢٨ :كيف غسّل (ﷺ) ؟

جـ : غسل (ﷺ) وعليه ثوبه الذى مات فيه ثلاث غسلات: أولاها بالماء القراح، وثانيتها بالماء والسدر، وثالثتها بالماء والكافور. وكان الماء من بئر غرس التى بقباء.

* * *

س ١٢٩ :من الذى قام بتغسيله (ﷺ) ؟

جـ : روى البزار والبيهقى عن على أن النبى (ﷺ) قال: « لا يغسلنى إلا أنت فإنه لا يرى

(١) لم يستطع القيام (رضى الله عنه).

أحد عورتى إلا طمست عيناه » وغسلوه وفوقه ثيابه فلم تُر عورته (ﷺ)..

* * *

س ١٣٠ : كيف كُفِّن النبى (ﷺ) ؟

جـ : كُفِّن (ﷺ) فى ثلاثة أثواب بيض من القطن، ليس فيها قميص ولا عمامة، ثم بُخِّر بالعود والنَّد، ثم وضع على سرير وسُجِّى.

س ١٣١ : كيف صلى المسلمون عليه (ﷺ) صلاة الجنازة ؟

جـ: فى حديث ابن عباس عند ابن ماجه: لما فرغوا من جهازه (ﷺ) يوم الثلاثاء، وضع على سريره فى بيته ثم دخل الناس عليه (ﷺ) أرسالا وجماعات يصلون عليه بدون إمام، حتى إذا فرغوا دخل النساء، حتى إذا فرغن دخل الصبيان، ولم يؤم الناس على رسول الله (ﷺ) أحد.

وفى رواية أخرى عند الطبرانى : إن أول من صلى عليه (ﷺ) الملائكة أفواجا ثم أهل بيته، ثم الناس فوجا فوجا، ثم نساؤه آخرا.

س ١٣٢ : متى دفن الرسول (ﷺ) ؟

جـ : دفن (ﷺ) يوم الثلاثاء ١٣ من ربيع الأول سنة ١١ هجرية.

س ١٣٣ : أين دفن (ﷺ) ؟

جـ : دفن (ﷺ) حيث قبض أى فى حجرة السيدة عائشة - رضى الله عنها -.

* * *

س ١٣٤: ما صفة قبره (ﷺ) ؟

جـ : حفر قبره وصنع له لحد، ووضع فيه وأطبق عليه بتسع لبنات ثم أهيل التراب.

* * *

س ١٣٥ : من آخر الصحابة عهدا به (ﷺ) ؟

جـ : هو عبد الله بن العباس - رضى الله عنهما -، وكان آخر من طلع من قبره الشريف على الأصح.

المراجــع

- السيرة النبوية لابن هشام

تحقيق / طه عبد الرءوف سعد

- الشمائل المحمدية للترمذى

تحقيق / طه عبد الرءوف سعد

- زاد المعاد ابن قيم الجوزية

تحقيق / طه عبد الرءوف سعد

- نور الأبصار للشبلنجى.
- إسعاف الراغبين (محمد على الصبان)
- الخصائص المحمدية

للدكتور محمد سالم محيسن

الفهـــرس

الموضـوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة